وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الحركات الاجتماعية

الاستاذ بلعزوق عبد الكريم

جوان 2022

مفتاح المصطلحات

مدخل القاموس

مختصر

مرجع بيبليوغرافي

مرجع عام

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-تمرين :مكتسبات قبلية 9

II-ماهية الحركات الاجتماعية 11

آ. مفهوم الحركات الإجتماعية.....11

ب. تمرين.....12

پ. مراحل تطور الحركات الاجتماعية.....12

ت. تمرين.....13

ث. خصائص الحركات الاجتماعية.....13

ج. تمرين.....14

III-عوامل نشأة الحركات الاجتماعية وأنماطها وطريقة عملها 15

آ. عوامل نشأة الحركة الاجتماعية.....15

ب. تصنيف الحركات الاجتماعية.....16

پ. طريقة عمل الحركات الإجتماعية.....17

ت. تمرين.....18

IV-أسس الحركات الاجتماعية ومراحل نموها 19

آ. أسس الحركات الاجتماعية.....19

ب. مراحل نمو الحركات الإجتماعية.....19

پ. تمرين.....20

V-النظريات السوسيولوجية المفسرة للحركات الاجتماعية 21

آ. نظرية السلوك الجماعي.....21

ب. نظرية تعبئة الموارد.....22

پ. نظرية الحركة الإجتماعية الجديدة.....22

ت. براديغم الفعل / الهوية.....22

VI-تمرين :إختبار الخروج 23

خاتمة 25

حل التمارين 27

قائمة المراجع 29

وحدة

هدف هذا الدرس إلى :

1- مستوى المعرفة والتذكر: في هذا المستوى

- أن يتمكن الطالب في هذا المستوى من استرجاع واسترداد المعلومات والمعارف السابقة (المكتسبات القبلية) عن فائدة دراسة مقياس الحركات الاجتماعية .
- أن يحدد المفاهيم الأساسية للحركات الاجتماعية حسب مصدرها وبشكل جيد.
- ان يتعرف على التطور التاريخي للحركات الاجتماعية بترتيب تسلسلي دون خطأ.
- ان يذكر خصائص الحركات الاجتماعية بالرجوع الى المفاهيم الأساسية وبدقة.

2- مستوى الفهم والاستيعاب: في هذا المستوى

- ان يشرح عوامل بروز الحركات الاجتماعية بشكل مفصل ودقيق.
- ان يذكر أنماط الحركات الاجتماعية بشكل واضح .
- ان يشرح طريقة عمل الحركات الاجتماعية بالتفصيل ودون خطأ.
- ان يشرح أسس الحركات الاجتماعية ودروها في إحداث التحول في الفكر والسلوك والعلاقات الاجتماعية من منظور سوسيولوجي وبشكل جيد.
- ان يستنتج مراحل نمو الحركات الاجتماعية بشكل ترتيبي وبدقة .
- ان يشرح النظريات السوسيولوجية المفسرة للحركات الاجتماعية مع التركيز على البنائية الوظيفية والماركسية بشكل مفصل.
- ان يفسر الحركات الاجتماعية من وجهة نظر بيار بورديو و ألآن تورين بشكل جيد

3)- مستوى التطبيق : في هذا المستوى

- أن يستخدم الطلبة الموضوعات والنظريات في تفسير الحركات الاجتماعية التي يعرفها العالم في الفترة الحالية
- أن يطبق أهم الاسهامات السوسيولوجية التي قدمها العلماء والباحثين في تفسير الحركات الاجتماعية .
- أن يطبق أهم طرق نشأة الحركات الاجتماعية على دراسة الظواهر الاجتماعية المشابهة .
- أن يفسر التقارب بين الحركات الاجتماعية وباقي المصطلحات المشابهة كالثورة والاحتجاجية .

مقدمة

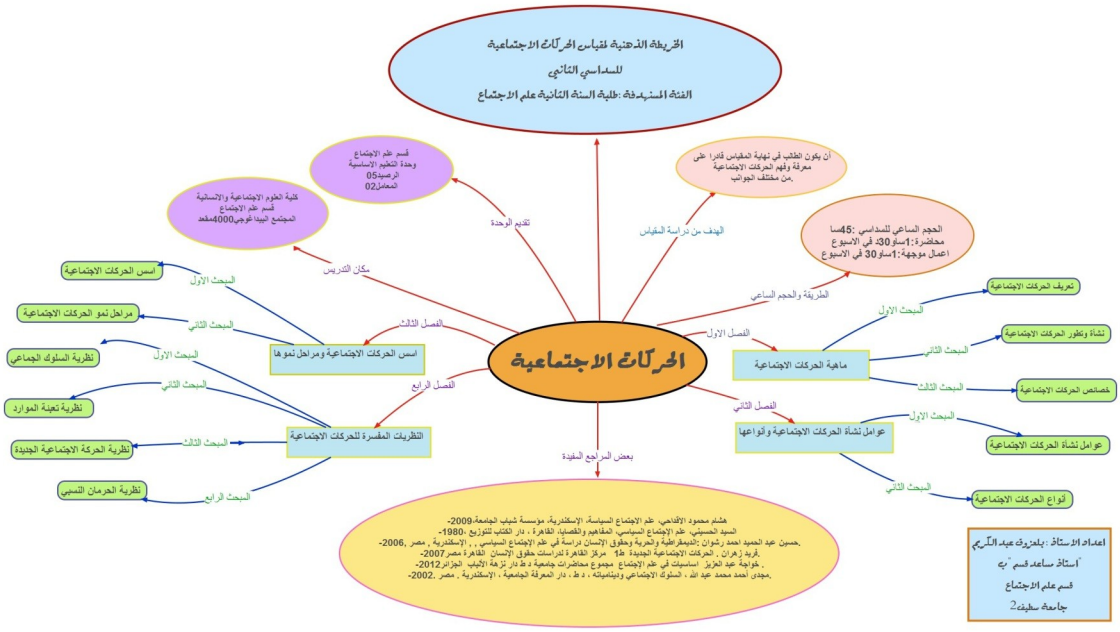

خريطة ذهنية

لقد أفرزت التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عرفتها المجتمعات البشرية مجموعة من المظاهر السلبية أدت الى حدوث تغيرات مستمرة في مختلف الأبنية والأنظمة؛ هذه التغيرات أضفت حتما الى بروز البعض من فئات المجتمع التي كانت ضحية لهذه التغيرات جعلتهم يعيشون في وضعية مختلفة عن باقي أفراد المجتمع، مما يدفعها الى انتهاج طرق او سبل للمطالبة بحقوقها خاصة في ظل غياب ممثلين رسميين عنها، مما فتح المجال لظهور ما يعرف بالحركات الاجتماعية، هذه الاخيرة أصبحت موضوعا للدراسة والتحليل والنقاش يشغل بال الباحثين والمهتمين في العلوم الاجتماعية والسياسية، وذلك لأجل فهم أسباب ظهورها وشروط انتاجها وأفاق تطورها، وعليه نحاول من خلال هذه المقياس الخاص بالحركات الاجتماعية ان نبرز مفهوم الحركات الاجتماعية ومميزاتها وآلية عملها وأنماطها وأسسها ومراحل نموها وأهم النظريات المفسرة لها وفقا لمنظور مجموعة من المهتمين بموضوع الحركات الاجتماعية والدارسين لها من مختلف الجوانب المذكورة آنفا، كما يمكن اعتبار بأن المؤرخ والباحث الألماني (لورينزفون شتاين) هو أول من استخدم مفهوم الحركات الاجتماعية للدلالة على أشكال وصيغ الاحتجاج الرامية الى التغيير وإعادة البناء.

تمرين :مكتسبات قبلية

[27 ص 1 حل رقم]

ماذا يعني لكم مصطلح الحركات الاجتماعية؟

II ماهية الحركات الاجتماعية

آ. مفهوم الحركات الإجتماعية

طرح العديد من الباحثين تعريفات مختلفة للحركات الاجتماعية ، وفي هذا الإطار سعى أغلبهم إلى التفرقة بين الحركات وغيرها من المفاهيم المشابهة، والأهم من ذلك حرص البعض على تمييز الحركات الاجتماعية عن غيرها من صور السلوك الجمعي. معتبرين بأنها نشاط وتغيير واقع غير مرضي بواقع أحسن منه وفق طرق ووسائل مختلفة تخدم مصالح وأهداف جماعة من الناس يحملون تصورات وأفكار مشتركة للتعبير عن وضع يحاولون تغييره من خلال استعراضهم جدول أعمال مشترك ويفصحون عن قوة مميزة في المجال التعبيري.

يعتبر لورانز فون شتاين LORANZ VEN STIEN أول من استخدم مصطلح الحركة الاجتماعية للدلالة على أشكال وصيغ الاحتجاج الإنساني الرامية إلى التغيير وإعادة البناء. في مؤلفه" تاريخ الحركة الاجتماعية في فرنسا من 1789الى 1850" والذي نشره لأول مرة سنة 1850. كان استخدامه لمفهوم الحركة الاجتماعية للإشارة إلى محاولات البروليتاريا لاكتساب القوة الاقتصادية والسياسية)توم بوتومور،1980،ص 55)، حيث تصور الحركة الاجتماعية ككفاح من أجل مزيد من الاستقلال الاجتماعي، يبلغ ذروته في الكفاح الطبقي للبروليتاريا متفقا في ذلك إلى حد الكبير مع كارل ماركس (هشام محمود الاقداحي،2009، 340).

في حين نجد رودولف هيربل أكد على أن الحركة الاجتماعية تهدف إلى إحداث تغيرات راديكالية في النظام الاجتماعي العام وبخاصة قي مجالات توزيع الثورة وعلاقات العمل (هشام محمود الاقداحي،2009، 340)، ومن خلال هذا سعى إلى تطوير نظرية علمية عن الحركات الاجتماعية من خلال الإطار الأشمل لعلم الاجتماع العام. ورفض هيربل تصور شتاين للحركة الاجتماعية على أساس أنها حركة البروليتاريا في المجتمعات الصناعية. إذ أضاف هيربل من مفهوم الحركة الاجتماعية ليشمل حركات الفلاحين، والحركات الوطنية والفاشية.

عرفها هيربرت بلومر بأنها ذلك النشاط الاجتماعي الذي يتخذ غالبا شكل التصورات والمشاعر غير المنظمة وتصبح تدريجيا معبرا عن أشكال جديدة من الاعتقاد والسلوك الجمعي التي لا تجد منافذ للتعبير عن مطالبها من خلالها فتتحول إلى حركة منظمة تهدم الأنماط الاجتماعية الموجودة وتستبدلها بأخرى تتفق ومصالحها الفعلية . كما أضاف تعريفا آخر وهو أنها أفعال جماعية لإقامة أو تأسيس نظام جديد للحياة" (السيد الحسيني، 1980، ص 201). وهنا يوضح "بلومر" أن الحركات الاجتماعية هي سلوك جمعي,

يعبر عن عدم الكفاءة الاجتماعية أو القلق أو الاضطراب الاجتماعي أثناء نموها ومن ثم فإنها تتضمن كل مظاهر السلوك الجمعي.

أما تشارلز تيلي فقد عرفها على أنها سلسلة من التفاعلات بين أصحاب السلطة وأشخاص ينصبون أنفسهم وباقتدار كمتحدثين عن قاعدة شعبية تفتقد للتمثيل النيابي الرسمي، وفي هذا الإطار يقوم هؤلاء الأشخاص بتقديم مطالب على الملأ من أجل التغيير سواء في توزيع أو في ممارسة السلطة وتدعيم هذه المطالب بمظاهرات عامة للتأييد (رفعت سيد أحمد،1988، ص 88).

حسب ابراهيم البيومي غانم في كتاب الحركات الاحتجاجية في الوطن العربي من تأليف مجموعة من الباحثين يعرف الحركة الاجتماعية بأنها تلك الجهود المنظمة التي يبذلها مجموعة من المواطنين كممثلين عن قاعدة شعبية تفتقد التمثيل الرسمي بهدف تغيير الاوضاع او السياسات أو الهياكل القائمة لتكون أكثر اقترابا من القيم التي تؤمن بها الحركةّ، وقد تكون هذه الحركات محلية أو وطنية أو عالمية.

يرى السيد الحسيني أنها تشير إلى الجهود التي تبذلها الجماعات والطبقات الاجتماعية من أجل غايات خاصة. (السيد الحسيني،1980، ص 251)

يعرفها رفعت سيد أحمد بأنها بمثابة جهد جماعي ومطلب مشترك بين جماعة من الناس يعملون معا وبوعي وباستمرار على تغيير بعض أو كل أوجه النظام الاجتماعي والسياسي القائم ، وأنهم يمرون بعدة

مراحل لكي يصلوا إلى هذا الهدف، تبدأ عادة بحالة من القلق والتوتر الجماعي غير المنظم لتنتهي بتكتيل صفوف ووعي القائمين بالحركة وتوجيههم نحو هدف واحد محدد وهو تغيير النظام الاجتماعي والسلطة السياسية القائمة (رفعت سيد أحمد ، عبد العاطي محمد أحمد،1988، ص 88).

يرى عبد العاطي محمد أحمد أن الحركة الاجتماعية هي جهد متصل لجماعة كبيرة نسبيا من الناس تستهدف إحداث التغيير الاجتماعي بدرجات مختلفة بأسلوب عنيف أو سلمي، ينجم عن حدوث خلل في البناء الاجتماعي والنظام السياسي ونمط القيم الثقافية، ويتوافر فيه قدر من الوعي بضرورة التغيير ومضمونه ويتسم بخليط من التنظيم والعفوية أو التلقائية وسرعة الانتشار والتغلغل بين عامة الناس، كما يتسم بالتطور والنمو وهو يمثل تيارا فكريا سياسيا قد يقتصر على حدود جغرافية معينة أو يتعداها لمدى جغرافي أوسع وفي جميع الأحوال فإن انتشاره يتعدى حدود الإطار المحلي المحدد.(عبد العاطي محمد أحمد،1988، ص 6)

يمكن اعتبار التعريف الاكثر شمولية للحركات الاجتماعية هو اعتبارها على أنها جهود منظمة تبذلها مجموعة من المواطنين كممثل عن قاعدة شعبية تفتقد التمثيل الرسمي بهدف تغيير الاوضاع أو السياسات أو الهياكل القائمة لتكون أكثر اقترابا من القيم التي تؤمن بها الحركة.

ب. تمرين

[27 ص 2 حل رقم]

هل تسعى الحركات الاجتماعية الى تحقيق اهداف شخصية تتعلق بمؤسسها؟

پ. مراحل تطور الحركات الاجتماعية

لفهم الحركات الاجتماعية والاحتجاجية لابد من وقفة سوسيو تاريخية للجذور الأولى لانبعاث هذه الفعاليات، وضمن هذا السياق يمكن تقسيم تاريخ الحركات الاجتماعية إلى ثلاث مراحل:

- المرحلة الأولى: (ما قبل 1968): ظهرت فيها اجتهادات منظري الحركات الجماهيرية، هذا بدون الإغفال عن التراث المتصل بالمجتمع المدني والصراع الطبقي العائد إلى كل من هيجل وماركس فضلا عن نتاجات منظري السلوكيات الجماعية المتأثرة ببارسونز.

- المرحلة الثانية:(ما بين 1968-1989): لقد شهدت هذه الفترة ظهور الحركات الاجتماعية الجديدة متمثلة بصعود الحركات الطلابية في أوروبا وحركات السود في الولايات المتحدة الأمريكية المطالبة بحقوقها، وغيرها من الحركات مثل الحركات النسائية والحقوقية والبيئية والتي دفعت الباحثين إلى الاهتمام بزوايا جديدة ودوائر اوسع من الاهتمام.

وكانت حركة الشباب بأوروبا عام 1968 شكلت مرحلة جديدة طرحت فيها لأول مرة مطالب سياسية، لم يستطع أحد أن يصنفها ضمن المطالب اليسارية. وبعد ذلك انتقلت هذه الظاهرة إلى العالم الثالث وأمريكا اللاتينية بصفة خاصة، وأخيرا انتشرت هذه الحركات وترسخت جذورها على نحو ملحوظ في آسيا، واللافت للانتباه أن الحركات الاجتماعية الجديدة في طبعتها الآسيوية واللاتينية ولدت وتحركت في أطر وسياقات جديدة في خضم حركة مطلبية اقتصادية أو مهنية تخص بعض الفئات الاجتماعية صاحبت المصلحة في تحقيق هذه المطالب.

- المرحلة الثالثة: تتعلق بالفترة الزمنية الممتدة من - 1989 إلى الوقت الحالي: وقد عرفت هذه المرحلة تطوير للمقاربات النظرية بهدف فهم التحولات التي تعرفها دينامية الحركات الاجتماعية وارتباطا بعولمة الحياة الاجتماعية التي أكسبت الحركات الاجتماعية أبعادا جديدة بظهور أنماط أساليب وأنواع جديدة منها تلك المناهضة للعولمة والليبرالية الجديدة. واللافت للانتباه في هذه الحركات الاجتماعية في طبعتها الاوروبية أو في طبعتها التالية في العالم الثالث أنها ناضلت من أجل تحقيق مطالبها بعيدا عن أطر الأحزاب السياسية والنقابات في العديد من هذه البلدان.

حركة اجتماعية في القرون الوسطى

ت. تمرين

[27 ص 3 حل رقم]

أذكر مراحل نشأة الحركات الاجتماعية؟

ث. خصائص الحركات الاجتماعية

تتميز الحركات الاجتماعية بمجموعة من الخصائص رغم اختلاف مفهومها بين الباحثين إلا أن هناك اتفاق حول خصائصها من أبرزها:

- من حيث التغيير: ان الهدف المنشود من الحركات الاجتماعية هو إحداث التغيير في الأوضاع القائمة، وتؤكد الدراسات أنه بغض النظر عن توفر العديد من الأسباب التي تحتم حدوث التغيير الاجتماعي مثل تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فإنه فقط بهذا الجهد الجمعي للأفراد المنتظمين في حركة اجتماعية يمكن حدوث التغيير الاجتماعي (رفعت سيد أحمد،عبد العاطي محمد أحمد،1988،ص 10) ، ومن جهة أخرى فان هذا التغيير نفسه يمكن أن يؤدي إلى قيام حركة اجتماعية أخرى ترفضه وتسعى إلى منعه لأنه في الحقيقة لا يتوافق مع المبادئ والأسس التي انطلق منها.

- من حيث القيم والمعايير: تقوم الحركة الاجتماعية على جهود تتسم بالوعي والواقعية، مما يجعلها تقدم تصورا واضحا وشاملا ومن جهة اخرى تجذب الناس للانضمام اليها وتحقق الاشباع لأعضائها، وترتكز هذه الجهود على الارادة الواعية والالتزام المعياري بأهداف ومعتقدات الحركة والمشاريع الايجابية من جانب اعضائها. ومنه يمكن القول أن الحركة الاجتماعية لاتكتسب معناها بعيدا عن الحد الأدنى ووضوح الأهداف وشرط القضية وقبل ذلك وجود جماعة تؤطرها قيم ومعايير تحقق حولها درجة الاجماع وتجعلها مقبولة اجتماعيا.

- من حيث البناء التنظيمي: لابد أن تتضمن الحركات الاجتماعية حدا من التنظيم ويندرج ذلك ضمن التنظيم غير الرسمي ، فكل حركة تتطلب حدا ادنى من التنظيم وما يتبع هذا التنظيم من آليات وقواعد للسلوك والتدبير والتعبير وهي محددات اساسية للحركة الاجتماعية، وهذا لا يتأتى إلا من خلال قيادة قادرة على الترتيب والتنسيق للحركة ، ويرجع الافتقاد للبناء التنظيمي المحكم إلى عدة أسباب أهمها الطبيعة الطارئة للحركة؛ فهي كصورة من السلوك الجمعي تبدأ في ترسيخ العلاقات بين أعضائها من خلال التفاعل الذي ينجم عن العمل المشترك.

- الاختلاف عن الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني: يتميز الطابع الاقل تنظيما للحركة الاجتماعية عن الاحزاب السياسية ذات العضوية المنظمة والمشخصة ببطاقة انضمام لحزب أو بدفع اشتراكات للإنخراط، ومن جهة أخرى فغن الحركات الاجتماعية تسعى للتأثير في صنع القرار أو برفع مطالب الى السلطة العليا؛ بمعنى انها تسعى الى إحداث تغييرات في السياسة العامة او في النظام السياسي من خلال التشكيك في مشروعية الانظمة القائمة وطرح بدائل عنها، غير انها لاتسعى الى الاستحواذ على السلطة السياسية ولا تنتهج نفس آليات العمل السياسي كما هو معمول به لدى الاحزاب السياسية التي تهدف الى الوصول الى السلطة والحفاظ على وحدات سياسية معينة في الحكم. اما من

حيث إختلافها عن منظمات المجتمع المدني فنجد ان الـأدوار المتزامنة لهذا الاخير تعزز من مفهوم مفاده ان الفاعلين غير الحكوميين وما لديهم من رأسمال اجتماعي يمكن ان يعول عليهم في القيام بخدمات تجعل الدولة ترفع يدها عن الايفاء بإلتزاماتها اتجاه المجتمع وهو ما يتعارض مع الوظيفة المعتادة للحركات الاجتماعية.

- الاستمرارية وسرعة الانتشار والتفاعل التلقائي : إن الحركات الاجتماعية تمر بمراحل تزدهر فيها أحيانا أنشطتها وأحيانا أخرى تخبو ، كما تختلف الحركة عن الصور الأخرى من السلوك الجمعي في كونها تستمر لفترة زمنية طويلة نسبيا ، فنشاط وجهود الأعضاء في الحركة قد يستمر لفترة تمتد لعدة ساعات أو بضعة أيام ثم تختفي ، وهي سريعة الانتشار وتتغلغل تلقائيا بين قطاعات عريضة من المجتمع ، لأنها تظهر استجابة لظروف اجتماعية أو سياسية أو ثقافية أو اقتصادية والعديد من الأفراد يستجيبون سريعا للحركة ويعتبرون أنفسهم أعضاء فيها بدون توجيه من الحركة ذاتها كما انهم يجندون آخرين إلا أن عدم الاستقرار والتذبذب والتطور من وقت إلى أخر ومن فترة زمنية إلى أخرى، وغياب البناء التنظيمي المحكم على ما فيه من مزايا المرونة وسرعة الانتشار والبقاء يؤدي من ناحية أخرى إلى إحساس الحركة بأنها غير مستقرة ومهددة بالاندثار تحت تأثير الظروف الأخرى في المجتمع .

- الحركة الاجتماعية هي حركة مقصودة لإحداث التغيير في اي اتجاه وبأية وسيلة و لا تستبعد بالطبع من هذا الفهم الحركات العنيفة غير القانونية والثورات التي تعدل من بناء المجتمع.

- التركيز على القضايا الاجتماعية : تسعى الحركات الاجتماعية الى طرح مطالبها ذات الصبغة الاجتماعية في المقام الاول رغم ما قد يكون له من انعكاسات سياسية غير مباشرة بحكم وجود علاقة ارتباطية بين السياسة والأوضاع الاجتماعية القائمة، وتكون الاستراتيجية المتبعة في طرح المطالب من طرف اعضائها الذين يكونون على قدر كبير من الوعي ومدركين لهذه الحاجة، وبالتالي فإنها تعمل على تحقيق هذا المطلب، ويكون لدى أعضاء الحركة نوع من الوعي لإدراك بعض الأهداف التي يرونها مناسبة لهم بطريقة تختلف عن باقي أفراد المجتمع .

تبنى عمليات الحركة الاجتماعية وتنتج شبكات معلوماتية مكثفة وسط الفاعلين الذين يتقاسمون ويشتركون في هوية جماعية وينخرطون في صراع اجتماعي أو سياسي.لذلك عندما نتحدث عن الحركات الاجتماعية، تجدنا نتحدث عن جماعات متنوعة الأهداف من خلال مصطلحات قابلة للتبادل مثل التحالفات، والحلفاء، والشبكات. وهي جميعها أشكال متميزة من مستويات العمل الجماعي. (فجميع هذه الأشكال يمكن أن تكون جزءًا من حركات اجتماعية والعكس صحيح.) وقد طبق نشطاء شبكة حقوق الأرض والسكن نوعاً من القياس يميز بين هذه الأشكال من العمل الجماعي على أساس تغطيتها "للقضايا والقطاعات" :

النشكيل	القضايا	القطاعات
الحركة	متعددة	متعددة
الحلف	متعددة	متعددة
التحالف	فردية	متعددة
الشبكة	فردية	فردية او متعددة

في هذا الجدول نجد أن حجم أو درجة تعقد المعلومات تزداد من أسفل لأعلى. ومن الأهمية بمكان أن نعرف أن الوظائف تتعامل مع قضايا فردية وقطاعات فردية يمكن أن تكون فضفاضة نسبياً وأيضاً غير رسمية، مما يجعل التناول والإدارة أيسر. وكلما كانت المعلومات أكثر تعددية في تشكلها ومادتها كلما كانت رموز العمل واضحة وكانت إدارتها أكثر دقة.

ج. تمرين

[27 ص 4 حل رقم]

مالفرق بين الحركات الاجتماعية والاحزاب السياسية ؟

III عوامل نشأة الحركات الاجتماعية وأنماطها وطريقة عملها

آ. عوامل نشأة الحركة الاجتماعية

- العوامل السياسية: تنشط الحركات الاجتماعية في ظل عجز أو فشل الدولة في أداء دورها لتقوم الحركات الاجتماعية بمهمة تمثيل المصالح وتقديم خطط بديلة والدفع باتجاه التغيير من خارج النظام، ذلك لأن الأحزاب والأعضاء المنتخبين بصفة رسمية لا يمارسون الضغط المفترض ولا يدركون حقيقة مطالب القاعدة الشعبية، لتمثل الحركات الاجتماعية بدورها قوة ضاغطة تفرض على الدولة تعديل سياساتها وتطوير أدائها.

- العوامل النفسية : والتي تدور حول أسباب ضعف ارتباط الشخص بجماعة تقليدية كالأسرة مثلا خاصة مع انتشار نمط الاسرة النواة ، فالفشل في تحقيق الإشباع أو الرضا أو الهوية داخل الجماعات التقليدية قد يكون سببا لارتباط الشخص بالحركة، كما أن العزلة والشعور بفقدان القوة والأمل والنفور من المجتمع ربما تكون أسبابا أخرى للفرد للمشاركة في الحركة، ويشير بعض الباحثين إلى صور مختلفة من العزلة واللامبالاة والانسحاب من الحياة الاجتماعية (.

- العوامل الإعلامية: تؤدي وسائل الاعلام والاتصال دورا مهما في التأثير على الجمهور من خلال توجيهه وفق ما تسعى إليه السلطة ولفت أنظاره عن مواضيع أخرى تشكل حرجا ومطلبا بالنسبة للدولة، وهنا يصبح المواطن طرفا مغيبا لا يملك سلطة القرار أو التعبير عن الرأي ويعيش حالة من الخضوع والولاء التام، ويبتعد عن كونه فردا فاعلا في تشكيل السياسات واختيار المؤسسات، فيلجأ بذلك إلى إيجاد ولاءات وانتماءات إلى مجموعات تضمن تحقيق مشاركته وتغيير الأوضاع غير المرغوب فيها أو الانسحاب التام واليأس من عملية التغيير.

- العوامل الاجتماعية والاقتصادية: عرفت العديد من الدول عددا كبيرا من الحركات الاجتماعية بحكم زيادة القلق الاجتماعي والهيستيريا الاجتماعية بسبب تعفن الوضع الاجتماعي وانتشار الفقر والأمراض وأشكال الانحراف والتجارة غير المشروعة...إلخ، إضافة إلى غياب العدالة الاجتماعية وسوء توزيع الثروة وخلق تفاوت طبقي واضح وهشاشة النظام الاقتصادي للدولة وفي ظل هذه الظروف تتوالد الحركات الاجتماعية وتسعى هذه الحركات الى محاولة بعث الحياة الاجتماعية وتوسيع النشاط السياسي، وتوسيع المجال امام المبادرة الشعبية عن طريق تشكيل منظمات واتحادات وتنظيم تظاهرات اضرابات احتجاجات او حتى مقاطعة (اماني غازي جرار،2011، ص 73)

فرنسية

فرنسية

ب. تصنيف الحركات الاجتماعية

صنف "أنطوني جيدنيز" عالم الاج البريطاني الحركات الاج الأكثر شيوعا وشمولية معتمدا على تصنيف David Aberle)دفيد أبيرل(وهي:

- حركات تحويلية: يكون هدفها البعيد تحقيق التغير الاجتماعي للمجتمع الّذي تعيش وتعمل فيه، فهي حركة نشأت في مجتمع مليء بالاضطرابات والظلم والتعسف فتضع هدفا كبيرا وطويل الأمد في نظالها وكفاحها ومن أجل تحقيقه بعمق حيث تصبح)عقيدة(جزء من تفكيرهم وحياتهم اليومية لا يتخلون عنها بل يضحون بحياتهم ولا يمانعون من استخدام العنف في سبيل الدفاع عنها وتحقيق مصالحها وأهدافها مثل: الحركات الدينية المتطرفة- الحركات الثورية، التي تبحث عن سبل لتخليص المجتمع من الاضطهاد والظلم

الممارس على أفراد المجتمع.

- حركات إصلاحية: لديها أهداف محددة كتعديل أو ترميم بعض الأوجه الناقصة أو الخاطئة القائمة في النظام السياسي خاصة الّتي تعكس الظلم وعدم المساواة والعدالة مثل: حق المرأة والدفاع عنها،أو تلك التي تقبل التصدع الاجتماعي فتطالب بإصلاحه، فهي تقبل البناء الاجتماعي الراهن بقيمه ومعاييره وفي نفس الوقت تبحث عن تغييره للأفضل والأحسن. وتعرف أيضا حركات طرح البديل: فهي تخص جزءا من أفراد المجتمع)فئة النساء- فئة المساجين(.

-الحركات التحريرية: هي تلك التي تريد انقاض وتخليص الناس من الفساد السياسي والمالي والاجتماعي السائد في المجتمع.

-الحركة النهضوية: تيدف إلى إحياء التراث القديم للمجتمع والثقافة السلفية أو التنظيمات الاجتماعية السياسية القديمة بسبب ما تتعرض لها حياة مجتمعها المعاصر من تهديد مما يدفع أفرادها بالبحث عن جذورهم الماضية من أجل إحيائها والتحصن بها لكي لا ينحرفون أمام تيار المعاصرة ويعرضون حياتهم الاجتماعية للزوال وتحدث هذه الحركات في المجتمعات العريقة في الثقافة الإنسانية والمجتمعات الّتي تسودها الجماعات العرقية والأقليات الدينية

- الحركات الثورية: نقيض الحركات الاصلاحية تهدف إلى تبديل النسق السياسي القائم من خلال حركة ثورية تهدف إلى اسقاط واستبداله بآخر أفضل منه وأحدث بكثير من آلياته وقياداته، بينما الإصلاحيون يقومون على تصحيح بعض العيوب والنقائص القائمة في النسق البنائي السياسي، بينما الثوريون يرون أن النسق السياسي لا يستحق البقاء في الوجود بل من الأفضل إلغاؤه واستبداله بآخر أفضل منه)الثورة الفرنسية- الأمريكية ...(.

- الفرق بين الحركات الإصلاحية والثورية: الأولى تقبل شرعية المؤسسات القائمة في حين الثانية ترفض وتكون أهدافها أوسع وأشمل من الأولى.

وهناك اشكال أخرى نذكر منها:

الحركات القيمية: وهي تلك الحركات التي تهدف إلى تغير القيم ذاتيا مثل الإصلاح الديني .

حركات محافظة: وتسعى أساسا إلى المحافظة على القيم والمعايير الموجودة في المجتمع .

حركات معيارية : والمقصود بها تلك الحركات التي تهدف إلى تغير في الإجراءات والقواعد الخاصة بالقيم في المجتمع، لكنها لا تتحدى القيم نفسها.

حركات الخلاص : وهي تلك الحركات التي توجه جهودها لا لتغيير المجتمع وإنما لتغيير الأفراد أنفسهم، وفي الغالب يكون هذا النوع من الحركات حركات دينية تنشد إلى التحويل الكمي في المبادئ مثل الحركات التبشيرية.

ب. طريقة عمل الحركات الإجتماعية

مما لاشك فيه ان آلية عمل الحركات الاجتماعية تتطلب إتاحة المجال للتنوع الواسع وضبط التركيبة الداخلية. والحركات الاجتماعية يمكن أن تنتفع أو تساعد على خلق مناخ يتيح المجال لتآلف أو تركيب ثلاث عناصر وظيفية:

- الحملة (campaign): وهي مجهود عام مستدام ومنظم يملي مطالب جماعية على سلطات مستهدفة.

- ذخيرة الحركة الاجتماعية: تعمل على توظيف مختلف أشكال العمل السياسي وخلق روافد مختلفة ومتنوعة كالجمعيات وعقد تحالفات ذات أهداف خاصة ولقاءات عامة ومواكب و اعتصامات ومسيرات تركيبة من التحركات السياسية، تشمل: خلق جمعيات وتحالفات وتظاهرات وبيانات اعلامية ومطويات وغيرها من الاعمال التي تؤثر في الخصم المتمثل في الجهاز الرسمي الذي يسيطر على إدارة شؤون المجتمع والدولة حتى ينصاع لمطالب المحتجين أو المطالبين بتغيير الاوضاع التي هم عليها بمعنى (مجموعة متكاملة متغيرة من الأداءات أو ذخيرة أداءات الحركة الاجتماعية social movement repertoire)؛

ويعد مفهوم الذخيرة من أهم المفاهيم التي قدمها الباحثون في ميدان الحركات الاجتماعية وعلى رأسهم الكاتب تشارلز تيلي ويقصد بها مجموعة الأعمال الروتينية التي يتجمع بواسطتها الناس للعمل من أجل مصالحهم المشتركة.

- مؤهلات التحرك: تتمثل في جملة من الصفات العامة التي يجب ان تتوفر في أعضاء الحركة مثل: الجدارة worthiness، والوحدة unity ، والزخم العددي numbers، والالتزام commitment تجاه أنفسهم و/أو تجاه قاعدتهم الشعبية.ان هذه الصفات المذكورة آنفا يمكن أن تأخذ شكل البيانات، أو الشعارات أو الشارات، تلك العروض التي تنطوي على الجدارة والوحدة والزخم العددي والالتزام: وهذه الصفات تتشكل وفق ما هو مألوف من اصطلاحات أو تركيبات تمثل وقفة الجمهور المحلي، على سبيل المثال: الجدارة: تصرف بوقار؛ ملبس مهندم؛ حضور رجال الدين، الوجهاء، والأمهات مع أطفالهن؛ الوحدة: شارات ، أو عُصابات

الرأس، أو لافتات، أو أزياء موحدة؛ السير في صفوف؛ غناء وترنيم؛ العدد: أعداد المشاركين، الحاضرين، الموقعين على التماس، رسائل من القاعدة الشعبية أو المساندين، ملأ الشوارع.

الالتزام: تحدي الطقس السيء، مشاركة واضحة من قبل كبار السن والمعاقين،؛ مقاومة القمع؛ التضحية المتباهية، تسديد الاشتراك، و/ أو تبرع.

ولكي تنجح الحركات الاجتماعية في بناء وزن مقابل للقوى المهيمنة يجب أن تواصل التطور وألا تتقاعس عن استخدام كافة الأدوات المتوافرة. وكلما عظم عدم التوازن في القوة أو السلطة كلما اعتمد التحدي على علاقات تعددية وأدوات متنوعة من التحرك. وهذا ما قد يشمل أيضاً أدوات أو أساليب دفاعية قائمة على الاعتماد الذاتي مثل التضامن الجماعي وتجميع الموارد أو قد تتضمن تدعيم مجال العمل أو التحرك بوسائل أو أدوات قانونية. ومن ثم فإن الحركات الاجتماعية قد تجسد أيضاً وسائل فنية استراتيجية مؤثرة وفعالة ولكن أقل استعراضية من التظاهر العام النمطي.

ت. تمرين

[27 ص 5 حل رقم]

ضع مكان النقط العبارات التالية:

البرنامج – الهوية – الموقف – الاهداف

تظم الحركات الاجتماعية ثلاث أنواع من المطالب .....و.....و.....وعندما نتحدث عن جماعات متنوعة .....من خلال مصطلحات قابلة للتداول .

IV أسس الحركات الاجتماعية ومراحل نموها

آ. أسس الحركات الاجتماعية

على أساس أن الحركة الاجتماعية مؤسسة جماعية، تتجاوز أُطر المجموعة المحلية والحدث الفرد، وتقوم بعمل منظم يهدف إلى تحول في الفكر والسلوك والعلاقات الاجتماعية، فإن للحركات الاجتماعية ثلاثة أسس مهمة هـــــــي:

- تقديم برنامج إصلاحي للمجتمع، يتضمن، بالضرورة، تغييراً في قيم المجتمع بغرس قيم جديدة، أو إعادة ترتيب القيم القديمة.
- تحقيق الإشباع لأعضاء الحركة الاجتماعية، بما يعني تعويضهم عمّا يعانون من الشعور بعدم الرضا.
- تكوين علاقات وبناء سلطة جديدة، وهو ما يشمل تغيير بناء ومكانة الطبقات في المجتمع

نموذج لحركة اجتماعية

ب. مراحل نمو الحركات الإجتماعية

تمر الحركة الاجتماعية بمراحل محددة حتى تصبح مستقرة وثابتة داخل المجتمع، وذلك على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى: نلاحظ في البداية بأن الحركة الاجتماعية تعتمد على شخصية مؤسسها وما يتمتع به من جاذبية وقدرة على التعبير والإقناع، تجعل الناس يلتفون حوله. وتُسمى هذه الصفات الكرزما (

Charisma) : الطاقة الملهمة أو الروحية غير العادية. وخلال سنوات التكوين الأولى، تتخذ معظم الحركات الاجتماعية شكل الجماعة الأولية غير الرسمية. وتبدأ العملية أساساً بأن يؤثر مؤسس الحركة في مجموعة الأفراد الذين يتبعونه. ويتأثر كل فرد منهم بمؤسس الحركة من خلال الاتصال المباشر معه، بوصفه قائدهم الملهم. ومثل هذا الاتصال يمد الأفراد بالتماسك والدينامية (التغير). وفي البداية لا نجد أية رغبة لدى هذه الجماعة الأولى في تكوين تنظيم اجتماعي. فهي في وضع لا يتعدى الاستماع والامتثال للتعاليم الجديدة، التي يلقنها لهم قائدهم الملهم. وبنمو الجماعة يتجه المؤسس نحو وضع تنظيم للحياة والسلوك، مثل تعاليم حسن البنا للإخوان المسلمين، وتعاليم بوذا للذين يريدون طريق الخلاص، ومارتن لوثر كنج لأتباعه، وهكذا. وفي الحقيقة لا تمثل مسائل التعاليم مشاكل حادة في هذه المرحلة من مراحل تطور الحركة الاجتماعية. كما أن قليلاً من الاستفسارات الفكرية قد تعطي إيضاحاً للأسئلة الخاصة بطبيعة المؤسس وسلطة رسالته. وعلى الرغم من ظهور تلك المسائل في وقت مبكر من تطور الحركة، إلا أن وجود المؤسس على قيد الحياة يمنحه الشرعية في السيطرة على أتباعه. ولكن هناك مسائل مثيرة للخلاف تتمثل في كيفية نقل السلطة إلى الآخرين، وكذلك البناء الهرمي للأفراد داخل الحركة.

المرحلة الثانية: تتحول الحركة الاجتماعية إلى ما يُسمى بالتنظيم الرسمي لجماعة الأفراد، الذين يلتفون حول رسالة محددة تتعلق بالقضايا التي يؤمنون بها. وفي هذه المرحلة ـ ويتحمل مسؤوليتها، عادة، الجيل الثاني من الأتباع ـ تتضح بشكل كبير الصفات المتطلبة للعضوية. كما أن حدود السلطة للتنظيم تزداد وضوحاً. وتأخذ الاعتقادات الخاصة بالشخص المؤسس ورسالته شكل العقيدة الرسمية، التي يُعد الخروج عنها خروجاً على الحركة نفسها. وفي هذه المرحلة يمكن أن تظهر انشقاقات أو صراعات داخل الحركة، ومن ثم فلا بد من ظهور مؤسس ثانٍ لدعم الحركة.

المرحلة الثالثة: تتميز بالتوسع والتنوع، وبهذا تصبح الحركة أكثر تماسكاً وتتخذ أشكالاً متعددة من التنظيم. وتختلف الحركات الاجتماعية فيما بينها في أمر توسعها: فمنها ما يقبع تحت تأثير حدود العنصر أو الطبقة أو الثقافة، ومنها ما يتخطى هذه الحدود، كالحركات الدينية التي حوّلت إلى صفها عديداً من الأفراد ذوي المكانة السياسية والوضع الاقتصادي المرموق. وفي هذه المرحلة، أيضاً، تواجه الحركة الخطر الناجم عن نجاحها في التوسع والانتشار، أو الصراع بين التركيز على المبادئ الاجتماعية والأخلاقية التي تعتنقها. وتواجه الحركات أزمات حول سبب عدم تحول الأهداف التي تعتنقها إلى حقائق ملموسة وقابلة للتطبيق، على الرغم من النجاح الواضح للحركة الاجتماعية في كسب المزيد من الأتباع والمريدين والأعضاء الجدد. وأخيراً، تتفاوت الحركات الاجتماعية تفاوتاً كبيراً في مراحل تكوينها وتطورها وفي أسلوب تنظيمها. فبعض الحركات قد يتبنى أسلوباً تنظيمياً فضفاضاً، وبعضها الآخر قد يعتمد على تنظيم هرمي دقيق ومحكم. وقد ظهرت أشكال عديدة للحركات الاجتماعية المعاصرة، كالحركات الدينية والقومية والعنصرية والطبقية والأخلاقية والثورية والثقافية والشبابية والنسائية.

پ. تمرين

[27 ص 6 حل رقم]

أذكر مختلف المراحل التي تمر بها الحركات الاجتماعية بإختصار؟

٧ النظريات السوسيولوجية المفسرة للحركات الاجتماعية

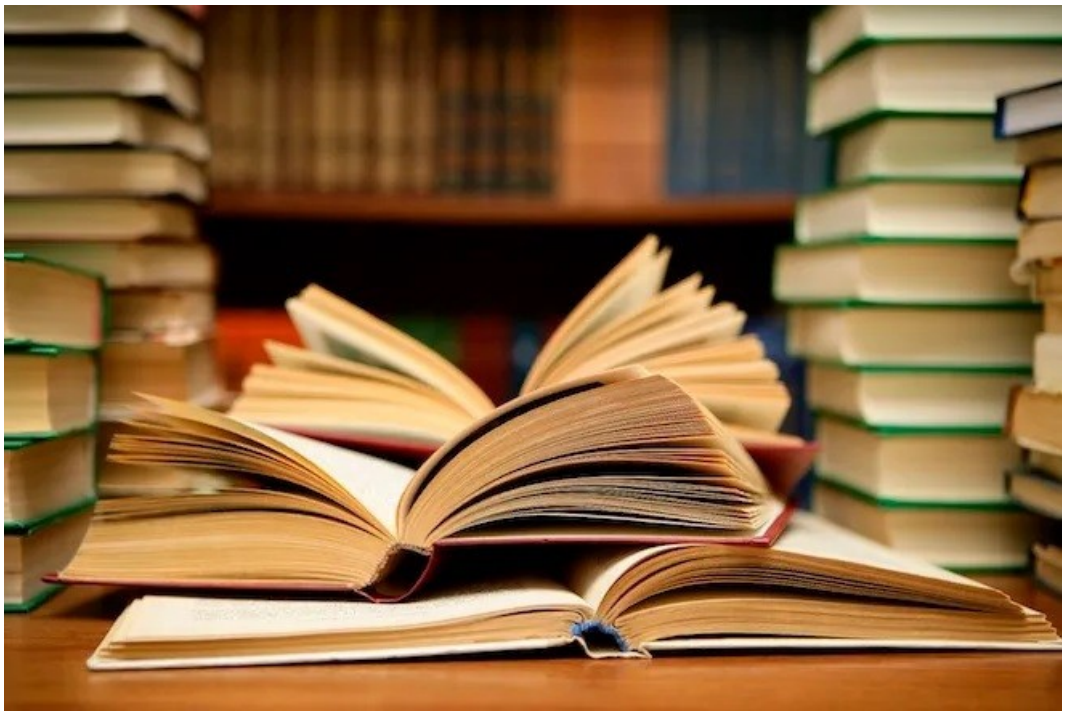

فرنسية

بالرغم من الحزم والجدية في التعاطي مع موضوع الحركات الاجتماعية ، فقد توصل الباحثين من صياغة نظريات قائمة والسؤال للتفكير فيها وتقديم خلاصات بشأنها وفي هذا السياق يمكن التمييز بين أربع نظريات مفسرة لنشأة الحركات الاجتماعية وهي كالتالي

آ. نظرية السلوك الجماعي

أطلقها بعض المفكرين حول الحركات الاجتماعية وهي تعود إلي سنوات الأربعينيات والخمسينات من القرن العشرين . وتدين هذه النظرية بالكثير لمدرسة شيكاغو ، وأساسا لبارك (PARK) ومن بعده بلومر ، كما تدين لبعض الوظيفيين من أمثال سمسلر (SMELSER) وبعض الباحثين القريبين من علم النفس الإجتماعي ، مثل غور (GURR) وتستند في تفسيرها للحركات الإجتماعية إلي خلاصات علم النفس الإجتماعي وسيكولوجية الجماهير مثل الهبات الجماهيرية و المظاهرات. وتربط هذه النظرية ميلاد الحركات الإجتماعية بحدوث مظاهرات وأشكال من الهستريا الجماعية، حيث تنتقل العدوي الجماعية التي تجعل الفرد منسابا مع السلوك الاندفاعي، بمعني أن الحركات الاجتماعية ، وفقاً لهذا الفهم تنطوي علي ردود

أفعال ليست بالضرورة منطقية تماما في مواجهة ظروف غير طبيعة من التوتر الهيكلي بين المؤسسات الإجتماعية الأساسية، ويؤكد أنصار هذه النظرية المسار الإنحرافي الذي قد يسير فيه الحركة الإجتماعية ، أي من الممكن أن تحتمل في مستقبلها ملامح الخطورة تماما كما هو الأمر بالنسبة إلي الحركات الفاشية في ألمانيا وإيطاليا. كما يصرون علي اعتبارها انعكاسا لمجتمع مريض ، حيث لا تحتاج المجتمعات الصحية إلي حركات اجتماعية بل تتضمن أشكالاً من المشاركة السياسية والاجتماعية .

ب. نظرية تعبئة الموارد

تطورت منذ الستينيات من القرن الماضي ارتكازا على فهم خاص يبحث في تشكل الحركات الإجتماعية وآليات تدبيرها بواسطة الموراد الاقتصادية والسياسية والتواصلية، التي تتوافر للأفراد والجماعة المنخرطة في الفعل الاحتجاجي، بدون إغفال القدرة علي استعمال هذه الموارد . وقد ظهرت الإرهاصات الأولي لهذه النظرية في أمريكا في سياق البحث عن إطار تحليلي للحركات الإجتماعية ، خصوصاً مع تنامي الحركات النسائية وحركات السود والمدافعين عن البيئة. ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن الحركات الإجتماعية هي إستجابات منطقية لمواقف وإمكانيات طرأت حديثاً في المجتمع ، وعليه لا يتوجب إعتبارها مؤشرات للإختلال الإجتماعي ، بل هي مظهر من مظاهر الفاعلية الإجتماعية ومكون بنيوي من العملية السياسية . لهذا تعير هذه النظرية جنباً كبيراً من الإهتمام للعلائق القائمة بين هذه الحركات والقضايا السياسية المثارة في النسق المجتمعي لإكتشاف جدول التأثير والتأثر بين الإحتجاجي والسياسي .كا ان هذه المقاربة تعتمد على منهج المدخلات والمخرجات أي انها تهتم بتأثير الحركة على الأمد المنظور دون ان تضع في النظر البعد الاستراتيجي التراكمي لدور هذه الحركات

پ. نظرية الحركة الإجتماعية الجديدة

لقد تم تأصيل هذه النظرية في أوروبا لتبرير مجموعة من الحركات الجديدة التي عرفتها الستينات والسبعينات من القرن الماضي كما أنها طورت مع فريق آلان تورين في فرنسا ،والبرتو ميلوتسي (A.melluci) في إيطاليا ، وكلوس أوف (C.offe) في ألمانيا ، وكريسي (kriesi) في سويسرا ، وكلانديرمانس (klandermans) وتارد رايتشمان (T.Reichman) وكوبمانس (Koopmans) وفرناندیز (Fernandez) في أسبانيا، وتتمثل هذه النظرية الحركات الإجتماعية كفعل اجتماعي عاكس لتناقضات المجتمع الحديث بسبب العولمة النيوليبرالية والبيروقراطية المفرطة ، كما أنها أيضا تختزن الحلول الممكنة لجميع هذه الأعطاب والتناقضات . ويتم التشديد دوما في إطار هذه النظرية علي الاختلافات القائمة بين الحركات الإجتماعية القديمة والأخرى الجديدة ، التي تؤشر علي الانتقال من الدفاع عن المصالح الطبقية إلي الدفاع عن المصالح الغير طبقية المتعلقة بالصالح الإنسانية الكونية، وهو ما يعتبر حسب منظري هذه المقاربة أن هذه الحركات الإجتماعية الجديدة تهتم أكثر بتطوير الهوية الجماعية والمراهنة على الطبقة المتوسطة بدلاً من الطبقة العاملة .ويعود حسب منظري الحركات الاجتماعية نشأة مثل هذه الحركات الى التناقض الحادث بين الدولة وبين افرد المجتمع الواسع او تنشأ نتيجة حالة عدم الرضا بين البناء السياسي للنظام الاجتماعي والطبقات الدنيا للمجتمع.

ت. براديغم الفعل / الهوية

وهي النظرية التي تعتبر الحركات الإجتماعية ديناميات اجتماعية حائلة دون الركود أو الثبات الإجتماعي ؛ فهي أفعال احتجاجية تهدف الى مقاومة جميع إمكانيات التكريس وإعادة إنتاج كل ما له علاقة بالوضع القائم ، وهو ما يجعل منها ممارسات ضد الهيمنة . فأنصار هذه النظرية يؤكدون أن المجتمعات البشرية سائرة علي درب الانتقال من الشكل القديم للرأسمالية الصناعية إلي مجتمع مرحلة ما بعد التصنيع القائم علي " البرمجة " حيث يسيطر التكنوقراط وتنامي عناصر الهيمنة والتوجيه . وعليه يلح أنصار هذه النظرية علي أن المجتمع المبرمج والموجه من جانب التكنوقراط يبخس دور الطبقة العاملة، وفقا لهذا البراديغم النظري فهم الحركة الإجتماعية كفعل ضد الهيمنة من أجل تحسين الهوية .فرغم وجاهة هذا المفهوم وارتباطه بالتطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم إلا انه يهمل البعد الاجتماعي والاقتصادي في نشأة الحركات الاجتماعية.

VI تمرين :إختبار الخروج

/ تهدف الحركات الاجتماعية في النظم الديمقراطية والغير ديمقراطية الى اعادة التموقع داخل النسق المجتمعي للاستفادة من خيراته بعدما ترى بان مؤسسات المجتمع المختلفة عاجزة عن تلبية رغبات وطموحات المجتمع مثل ما يؤكد تشارلز تيلي بقوله ينزع المحرومون من خيرات الدولة والمجتمع الى المطالبة والمغالبة من أجل التغيير في توزيع الادوار وممارسة السلطة .

- ناقش هذه الفقرة في ضوء مفهومك لظاهرة الحركات الاجتماعية موظفا مختلف العناصر التي تناولتها في المحاضرة

خاتمة

وهكذا ننهي إلي نتيجة مفادها أن الحركة الإجتماعية كموضوع للدرس والنقاش المعرفي ، استأثرت منذ البدء بإهتمام ثلة من الباحثين من شتي التخصصات العلمية في دلالة قصوي علي أهميتها في قراءة الأنساق والتحولات . و قد تمحور في وقت سابق حول المفهوم وأشكال الاحتجاج ، فإن الاجتهادات النظرية في الوقت الحاضر باتت تنشغل أساسا بالمضامين والهويات والشروط البنيوية التي تتميز هذه الحركات . وكل ذلك يسير في إتجاه بلورة وتحذير الدرس العلمي للحركات الإجتماعية كاحتجاجات لا يمكن قراءتها إلا بالانضباط للبراد يغم السوسيولوجي .

حل التمارين

1 > (ص 9)

هي عبارة عن جماعة من المواطنين لديهم أهداف مشتركة

2 > (ص 12)

تسعى الحركات الاجتماعية الى تحقيق اهداف جماعية خدمة لمطالب مشتركة

3 > (ص 13)

مرحلة ماقبل سنة 1968 ومرحلة مابين 1968 الى 1989 ومرحلة بعد 1989 الى غاية يومنا هذا

4 > (ص 14)

الحركات الاجتماعية تسعى الى تغيير الوضع القائم بوضع أخر احسن من الوضع الحالي ولا تسعى الى الوصول الى السلطة في حين ان الاحزاب السياسية تسعى الى الوصول الى السلطة والقاء فيها .

5 > (ص 18)

ضع مكان النقط العبارات التالية:

البرنامج – الهوية – الموقف – الاهداف

تظم الحركات الاجتماعية ثلاث أنواع من المطالب .....و.....و.....وعندما نتحدث عن جماعات متنوعة .....من خلال مصطلحات قابلة للتداول .

تظم الحركات الاجتماعية ثلاث انواع من المطالب وهي البرنامج و الهوية والموقف وعندما نتحدث عن جماعات متنوعة الاهداف من خلال مصطلحات قابلة للتداول

6 > (ص 20)

1- مرحلة التأسيس. 2- مرحلة التنظيم الرسمي 3- مرحلة التوسع والانتشار

قائمة المراجع

[1-] اماني غازي جرار.(2011).المواطنة العالمية.عمان.دار وائل للنشر والتوزيع.

[2-] توم بوتومور. (1980). علم الاجتماع السياسي. (ترجمة: وميض نظمي). بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر.

[3-] هشام محمود الاقداحي.(2009). علم الاجتماع السياسة، الإسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة.

[4-] السيد الحسيني. (1980). علم الإجتماع السياسي المفاهيم والقضايا. القاهرة ، دار الكتاب للتوزيع.

[5-] رفعت سيد أحمد. (1988). ظاهرة الإحياء الإسلامي في السبعينيات دراسة مقارنة لمصر وإيران، رسالة دكتوراه مقدمة إلى القاهرة. كلية الإقتصاد والعلوم السياسية.

[6-] 6. رفعت سيد أحمد. عبد العاطي محمد أحمد. (1988). نحو تعريف الحركة الإسلامية، علا عبد العزيز (محرر). القاهرة. مركز الدراسات الأسيوية.